بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية (ارسيف – ARCIF) ٢٠١٩

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics

Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2019-10-12
الرقم: L19/ 284 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة / العراق
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأماني.

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه **قد أطلق تقريره السنوي الرابع** للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "**مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمي في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي**" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل " **ارسيف Arcif** " قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن **(4300)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(499)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2019** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة حولية المنتدى** الصادرة عن **المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة**، **قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل "**ارسيف Arcif** " لمجلتكم لسنة 2019 **(0.0179)**. مع العلم أن **متوسط معامل أرسيف** في **تخصص "العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)"** على المستوى العربي كان **(0.072)**، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

معامل التأثير والاستشهاد العربي
Arcif
Arab Citation & Impact Factor

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

العدد: ب ت/ ٦٨٧٨
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٧

No :
Date:

جمعية المنتدى الوطني لابحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .

... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :
- مكتب معالي الوزير / اشارة الى مصادقة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير.
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ الايميل ٩/٢٢

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانيَّة – مَجَلّةٌ أكاديميَّة مُحكمة لأغراض التَّرقِيَة العِلميَّة
تصدر عن: المُنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة – جمعية علمية
(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الأمر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ٢٠٠٨/٨/١٠)

❖ مجلة فصلية علمية محكمّة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:
❖ العدد الحادي والأربعون، من السنة الثالثة عشر، كانون الثاني ٢٠٢٠م.
❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠.
❖ البريد الإلكتروني: almintadaC@gmail.com
❖ رقم الهاتف: ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ / ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩

I.S.S.N. : 1998-0841
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة

جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فإنه لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

2020

(سيتم منح مجلة حولية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة رتبة الدخول ضمن تصنيف كلاريفيت العالمية)

عنوان المنتدى: حي العدالة – الشقق السكنية مقابل دائرة الإقامة والمجلس البلدي في النجف الأشرف

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكرة والثقافة

I.S.S.N. : 1998-0841

حولية المنتدى

للدراسات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكّمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

أ. متمرس د. عبدالأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

م.د. أسعد عبدالرزاق الأسدي
م.د. حيدر حسن ديوان الأسدي

هيأة التحرير

أ.د. علي عبدالحسين المظفر
أ.م.د. محمد جبار هاشم
أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي
أ.م.د. عبدالرزاق رحيم صلال
أ.م.د. نوري حساني الكاظمي
أ.م.د. أمل عبدالحسين كحيط
أ.م.د. نور مهدي كاظم
م.د. حيدر عبدالجبار كريم
م.د. صباح خيري راضي

الإشراف اللغوي

أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي

العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

معتمد اللغة الإنكليزية

علي حسين الحارس

الإخراج الفني

عادل عبد عذاب

الهيأة الإستشارية

أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية – جامعة الكوفة
أ.د. حسن ناظم	أستاذ كرسي اليونسكو / جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف – لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية – لبنان
أ.د. محمد تقي سبحاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي – إيران
أ.د. عبدالجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين – بغداد – العراق
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي – جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة – مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط – عمان

تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

١. الإلتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.

٢. أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.

٣. أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازه، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.

٤. توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.

٥. تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.

٦. يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:

- أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
- أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
- يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (١٣).
- إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
- تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة.

شروط النشر في مجلة حولية المنتدى

أولاً: التحكيم:

١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.
٢- نحرص على أن تعلو رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).
٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.
٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثالث:

- أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
- منهجية البحث.
- المصادر والحواشي.
- سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
- ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.

٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

ثانياً: حقوق المجلة:

١- لهيأة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.
٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.
٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.
٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.
٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.
٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

ثالثاً: حقوق الباحث:

١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.

٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

١- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو الكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيأة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

ملاحظات مهمة للباحثين

من خلال اطلاعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لابد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:

١- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.

٢- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.

٣- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.

٤- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.

٥- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.

٦- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.

٧- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.

٨- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.

٩- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

المحتويات

محور الدراسات الدينية

الموت الدماغي حقيقته وأحكامه الشرعية أ.د. بلاسم عزيز شبيب	١٥-٤١
الفعاليات السياسية للمرأة في السنة النبوية (نساء أهل البيت "عليهم السلام") أ.د. نزار حبيب الخاقاني م.م. نازك نعيم البهادلي	٤٣-٥٣
أسس ومقومات مقاصد الشريعة أ.م.د. صلاح عبدالحسين المنصوري الباحث: ليث حسين صالح	٥٥-٨٣
الإصلاح المجتمعي والسياسي عند فقهاء مدرسة النجف الأشرف م.د. ناصر هادي الحلو	٨٥-١١٥
الطلاق في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية أ.م.د. تيسير أحميد عبل الركابي	١١٧-١٤٠
الملامح الاقتصادية في القرآن سورة الحشر اختياراً م.د. نضال محمد قمبر	١٤١-١٥٩
محورية القرآن والسنة م.د. كمال حمادي سفيح العلي	١٦١-١٨٠
السنن التاريخية بين القرآن ونهج البلاغة م.م. ياسمين حاتم بديد الابراهيمي م.م. سجاد عبدالحليم الربيعي	١٨١-١٩٧
صحة تصرفات المكرّه مقاربة فقهية الباحث: يقظان رجب ناصر	١٩٩-٢١٣

محور الدراسات اللغوية والأدبية

عارض الحذف في بناء الجملة الأسمية دراسة في آيات الأقوام والأمم البائدة أ.د. سالم يعقوب يوسف الباحثة: أخلاص صلال هيول الأسدي	٢١٧-٢٣١
دعاء أهل الثغور للإمام زين العابدين (ع) دراسة تحليلية دلالية أ.م.د. فضيلة عبوسي محسن العامري	٢٣٣-٢٦٠
مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية دراسة نحوية أ.م.د. سليم عبدالزهرة محسن الجصاني	٢٦١-٢٧٢
سلطة النحو أ.م.د. محمد عبد كاظم الخفاجي	٢٧٣-٢٨٩

المحتويات

في مفهوم الدلالة المفهومية م.د. هادي خلف رسن	٢٩١-٣١٠
جماليات الصورة الشعرية عند الشاعر حسين عبداللطيف الأستاذ المتمرس د. فهد محسن فرحان الباحث حسين فالح نجم	٣١١-٣٢٧
جهود القدماء في دراسة الموشح الأندلسي في ضوء المناهج النقدية القديمة م.م. وجدان صادق صدام أ.م.د. خالد عبدالكاظم عذاري	٣٢٩-٣٥٠
كليلة ودمنة في الدرس النقدي العربي دراسة وصفية تحليلية أ.م.د. ثائر عبدالزهرة لازم الباحث: صفاء سامي عبدالغفور	٣٥١-٣٨٢
الحصر بـ(إنّما) حقيقته وأثره عند النحويين والبلاغيين والأصوليين أ.م.د. أحمد عبدالله نوح	٣٨٣-٤٢٣
محاولة لقراءة جديدة لباب (أفعال الظن) المدرس الدكتور عبدالمطلب جبار أمان	٤٢٥-٤٣٨
المكان في شعر صدام فهد الأسدي د. ميعاد زعيم العبادي الباحث: محمد علي موسى	٤٣٩-٤٦٨
قراءة ثقافية في شعر مهلهل بن ربيعة م.د. أحمد طعمة حرب م.د. فرحة عزيز محسن	٤٦٩-٤٨٤
دلالات السياق القرآني (سورة المرسلات) نموذجا م.م. مهند أحمد إبراهيم	٤٨٥-٥٠٤

محور الدراسات القانونية

النظام القانوني للأسباب والمنطوق في كتابة الحكم القضائي في قانون المرافعات المدنية م. د. علي عبدالحسين منصور الدراجي	٥٠٧-٥٣٤

محور الدراسات التاريخية

آراء المؤرخين في أسرى يهود بني قريظة (دراسة تحليلية) أ.م.د. نبيل جواد الخاقاني	٥٣٧-٥٥٢

محور الدراسات اللغوية الإنكليزية English

الدليلية وأنواعها الرئيسية والفرعية م.م. أحمد مانع حوشان د. رمضان مهلهل سدخان	٥٥٥-٥٧١

مجلة حولية المنتدى وعامها الثالث عشر

في نيسان ٢٠٠٣، وبعد أنهيار النظام الديكتاتوري، كان بلدنا قد تعرض الى بلاء اخر مركب هو احتلال الامريكان من جهة وصعود طبقة الفاشلين وغير المؤهلين لإدارة الشأن العام اضافة الى تدني سلوك العفة والنزاهة عند عدد ليس بالقليل منهم وصاروا حكاما لهذا البلد الذي كان يحتاج الى حكام من الطراز الاول مع جهد استثنائي ومضاعف لإصلاح ما خربته الديكتاتورية والحروب الحمقاء وسني الحصار اللئيم الذي كان من القسوة بمكان أن اطاح بأشياء لم نتصور أن يطاح بها مثل الشعور الوطني والإخلاص للشعب خصوصا المتضررين من ابنائه ولكن ليس على سبيل اقتطاع جزء من ريع النفط وتخصيصه لهم مع وجود فقراء غيرهم لم يستطيعوا أن ينخرطوا بقوائم العطاء السخي الذي قدمته سلطات (العدالة الانتقالية) لشريحة من الناس استطاعوا أن يقتربوا من الحكام الجدد، ويعدوهم بأصوات انتخابية في حمى اللهاث على الاصوات لتصدر الواجهة السياسية لذلك صدرت عدة قوانين منحت فئات من الناس امتيازات مالية لا مبرر قانوني لها على الاطلاق .

لقد كان هؤلاء الذين حكموا البلد في ظن الناس أنهم سيفتدونه بأرواحهم لما عرفوا لهم من تضحيات لبعضهم ابان قمع أجهزة النظام، فتنامى فينا أمل أن تبنى المدارس والجامعات على الغرار الأوربي، وتتحول المشافي ومراكز الصحة الى مستوى رفيع، وتبنى الطرق والجسور وتقام المصانع وتزدهر الزراعة ويرتفع مستوى المواطن العراقي علمياً وذوقياً الى ما يستحقه من كمال ومن هذا الحلم كان الناس يتحدثون عن وثيقة دستور تحقق لهم هذا الحلم فانشغلوا لما تبقى من عام ٢٠٠٣ بالحوارات اليومية في هذا الصدد.

وانذاك كنا: مجموعة من المهتمين بالشأن الوطني نتداول يومياً موضوعاً من مستجدات اوضاع بلدنا حتى نضج عندنا مشروع أن نتحول من أصدقاء نلتقي لقاءات غير مخططة الى مؤسسة معرفية وتعمق الحوار في هذا الأمر الى أن توصلت الى تأسيس جمعية علمية في النجف تعنى بالفكر والثقافة وأخترنا أن نسميها (المنتدى) لأننا بدأنا اصدقاء نجلس بمنتدى مصغر، وتيمناً بمؤسسة سابقة اتت اكلها كان قد اسسها مجدد القرن العشرين استاذنا المجتهد الفقيه والمفكر الشيخ محمد رضا المظفر وهي منتدى النشر لما لها من فضل وأيادي بيضاء على أغلب أكاديمي النجف الاشرف، وكنت مصراً أن أضع صفة لهذا المنتدى فاخترت صفة (الوطني) للمنتدى لأن الهموم كانت لها أولوية وطنية، ثم أضفنا للعنوان (لإبحاث الفكر والثقافة) ليأخذ صفة علمية بحثية اكاديمية

ومن نيسان ٢٠٠٣ حتى آب ٢٠٠٨ كنا نحاول أن يدرج ضمن الجمعيات العلمية المعتمدة رسمياً في وزارة التعليم العالي العراقية فحصلنا على الاعتماد في ١٠/٨/٢٠٠٨ فكان ذلك اول امتياز يحققه المنتدى، بعد ذلك فكرنا بإصدار مجلة فصلية تعنى بالعلوم الانسانية فأصدرنا العدد الأول في ٢٠٠٨ ثم صدر منها في عام ٢٠٠٩ عددان بعد ذلك اصدرنا عددين في ٢٠١٠ وعددين في ٢٠١١ وأربعة اعداد في ٢٠١٢ وأربعة أعداد في ٢٠١٣ وخمسة اعداد في ٢٠١٤ واربعة اعداد في ٢٠١٦ واربعة اعداد في ٢٠١٧ وخمسة اعداد في ٢٠١٨ وستة اعداد في ٢٠١٩، فيكون مجموع ما صدر عنها لغاية نهاية ٢٠١٩ (اربعين) عدداً لسنوات عشر وسيصدر العدد (٤١) في مطلع ٢٠٢٠ أن شاء الله .

اما الامتياز الثاني فاننا قد حصلنا على اعتماد الوزارة لمجلتنا لأغراض الترقية الاكاديمية والتعضيد العلميفي ٢٠١٠ فأصبحت المجلة التي اسميناها (حولية المنتدى) مجلة اكاديمية معتمدة عراقياً على مستوى عموم الوطن، ولان المجلة التزمت بالمتطلبات المنهجية والموضوعية وتوالت اعدادها بانتظام وترقى بها عدد كبير من الزملاء فقد دخلت المجلة في منظومة المجلات العلمية (محرك المجلات العلمية) التي أسستها دائرة البحث والتطوير وأصبحت المنظومة مؤسسة معرفية اختزنت مئات المجلات والأف الأعداد، ومتى أراد أي باحث أن يطلع على الأعداد بإمكانه أن يدخل الى موقع المجلات العلمية الراقية في (وزارة التعليم) (**Iraqi Academe Scientific journal**) ضمن (٢٧٢) مجلة محكمة صادرة عن (٦٠) جامعة .

وحصلت المجلة على (**ISSN**) الرمز المعياري الدولي للمجلات وهو (١٩٩٨٠٨٤١)، ودخلت المجلة في قائمة الدوريات المفهرسة في قاعدة (**Human Index**) في دار المنظومة، فصار سهلاً أن يصل اليها الباحث في الوطن العربي .

لقد حصل عدد كبير من الزملاء الاكاديميين على القاب علمية من خلال النشر في هذه المجلة، لاسيما وأن فيها هيأة استشارية من كبار العلماء الاكاديميين العراقيين والعرب والاجانب، كما أن فيها هيأة تحرير مؤلفة من أساتذة ممتازين .

ونحن على أعتاب الدخول الى العام الثالث عشر من عمر المجلة والتي ستفتح في مطلع ٢٠٢٠ بإصدار العدد (٤١) .

اختارت مؤسسة (**Arcif Analytics**) مجلتنا كإحدى المجلات التي تمتلك معامل التأثير وهي مؤسسة عربية أسمها (معرفة) قامت بتأسيس قاعدة بيانات رقمية تشتمل على (٧٠٠,٠٠٠) سجل تصدر عن (٤٠٠) مؤسسة بحثية واكاديمية ودار نشر من (٢٠) دولة، ومعها بنوك للمعلومات وقواعد بيانات ذكية ومتخصصه سعيا وراء تأسيس معامل التأثير والاستشهاد العربي

(**Arcif Arab Citation and Impact factor**) بتعاون خبراء دوليين مهتمين بهذا النوع من التخصص وفعلاً صدر المعامل عام (٢٠١٨) ليصبح مؤشراً ومقياساً معتمداً في تصنيف الجامعات العربية ضمن المقاييس العلمية، أضافة الى توثيق الانتاج العلمي وعلى معايير علمية مدروسة منها معايير النشر ضمن الاعراف المنهجية المعتمدة دولياً ورصد الاقتباسات منها لقياس علمية الابحاث المنشورة عليها وما تقدمه المجلة للمجتمع العربي، وبتقرير المؤسسة الرابع لعام ٢٠١٩ نالت مجلتنا معامل تأثير قدره (٠,٠١٧٩) وهو من الفئة المتوسطة التي لم نجد مجلات عربية وعراقية مشهورة قد دخلت في هذا التصنيف بعد إقرار الاعتماد من مجلس الاشراف والتنسيق الذي من اعضائه اليونسكو الاقليمي (الاسكوا)، ومكتبة الاسكندرية وغيرها .

ومن بين (٤٣٠٠) مجلة عربية تصدر عن (١٤٠٠) مؤسسة من (٢٠) دولة نجح منها (٤٩٩) مجلة اعتبرت مجلة (حولية المنتدى) معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل (**Arcif**) وحازت على (٠,٠١٧٩) علماً أنه متوسط معامل (**Arcif**) في تخصص العلوم الانسانية (٠,٠١٧٢) فكنا فوق المتوسط ضمن الفئة الثالثة (**Q3**) وبهذا تكون (حولية المنتدى) المعتمدة على الرقم الدولي للمجلات العالمية، وأعتماد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، ودخولها في موقع المجلات العالمية، واخيراً حصولها على معامل تأثير متوسط سنسعى عام ٢٠٢٠ الى الصعود الى الفئة الثانية بأذن الله تعالى ...

رئيس التحرير

في مفهوم الدلالة المفهومية

م.د. هادي خلف رسن

ملخص البحث:

المفهوم (لغة) هو معرفة الشيء بالعقل، يُقال: فَهِمَتُ الشيء، أي: عَقَلْتُهُ وعَرَفْتُهُ، وفهّمتُ فلاناً وأفْهَمْتُهُ، ورجل فهيم: سريع الفَهْم، ويقال: فَهَمَ وفَهِمَ. وأفْهَمَهُ الأمر أتاه جملة يفهمه، فالفهم في حدّه اللغويّ هو ما يحصل من معرفة وإدراك لدى الشخص، ومن لا يعرف الشيء فهماً لم يتحقّقه عقلاً، ومن بين معاني الفهم التصوّر [1].أمّا المفهوم (اصطلاحاً) فهو: ((الصورة الذهنيّة سواء وضع بإزائها الألفاظ أو لا، كما أنّ المعنى هو الصورة الذهنيّة من حيث وضع بإزائها الألفاظ)) [2]، وقيل: هو ((ما حصل في العقل، أي من شأنه ان يحصل في العقل، سواء حصل بالفعل، أو بالقوة. ثم المفهوم والمعنى متّحدان بالذات، فإنّ كلاً منهما هو الصورة الحاصلة في العقل أو عنده ومختلفان باعتبار القصد والحصول. فمن حيث إنّها تقصد باللفظ سميّت معنى، ومن حيث إنّها تحصل في العقل سميّت بالمفهوم))[3]، وقيل إنّ المفهوم: ((صورة ذهنيّة يمكن تحويلها إلى مصطلح، ومن ثمّ تسميتها لسانيّاً)) [4].

وتحديد معنى (المفهوم) يحتاج إلى دقّة موضوعيّة بسبب التوسّع في إطلاق مفهومه؛ ممّا أفضى إلى اختلاطه بغيره، وعدم استقلاله بحدود معرفيّة فاصلة، ولعلّ أبرز مظاهر ذلك الخلط، أنّه جُعل مرادفاً للتصوّر في الحقل الفلسفيّ من جهة، ومتداخلاً مع المصطلح من جهة أخرى، بحيث يُطلق المفهوم على المضمون، وينصرف المصطلح إلى اللفظ، وقد نتج عن الخلط الأول التباس الدراسة المفهوميّة بالحدّ المنطقيّ، ونتج عن الخلط الثاني التباسها بالدراسة المصطلحيّة، وتبعاً لذلك تتعدّد أنواع التعريفات للمفهوم بحسب المسالك النظريّة المتّبعة في اكتساب صورة المعرَّف؛ فإذا كان المسلك منطقيّاً يروم الإحاطة الجامعة المانعة سُمِّي التعريف حدّاً منطقيّاً، وإذا كان المسلك تداوليّاً يتتبع

التغيّرات التي يحدثها الاستعمال سُمّي التعريف دراسة مصطلحيّة، وإذا كان المسلك لغويّاً يبحث عن المعنى سُمّي التعريف دراسة مفهوميّة؛ نظراً لارتباط المفهوم بالمعنى الحاصل من اللفظ في العقل [٥]، ودراستنا للدلالة المفهوميّة في المصطلح ابتعدت كلّ البعد عن المسلك المنطقيّ وركّزت على المسلكين المصطلحيّ واللغويّ.

والمفهوم من حيث دلالته يحيل على كونه نتاج تمثّل ذهنيّ، غير أنّ التمثّل الذهنيّ لا ينتج عنه المفهوم فقط، بل ينتج عنه أيضاً نتاج آخر قريب منه وهو (الفكرة)، وهذه الأخيرة تلتقي مع المفهوم في خاصيّة أساسيّة مشتركة وهي أنّها مثله نوع من التمثّل الذهنيّ إلا أنّ الفكرة تنتمي إلى اللغة الشائعة، في حين أن المفهوم ينتمي إلى المجال العلميّ الذي يظهر فيه، فالعلوم هي حقول معرفيّة تتميّز بلغتها المفاهيميّة، فضلاً عن ذلك فإنّ الفكرة ذاتيّة في حين أنّ المفهوم مطبوع بأفكار العلماء الذين انتجوه، فهو نتاج مجهود ذهنيّ وعمليّة بناء وصياغة أمتن وأدقّ من عمليّة إنتاج الفكرة [٦]. والمفهوم أو التصوّر والمصطلح وجهان لعملة واحدة، فإذا كان المصطلح رمزاً لغويّاً يتألف من الشكل الخارجيّ فهو ذو مغزى فكريّ يتألّف من التصوّر الذي يمثّل معنى من المعاني، يتميّز عن المعاني الأخرى داخل نظام من التصوّرات، وتمثّل دراسة المفاهيم أو التصوّرات حجر الزاوية للمتخصّصين في مجال دراسة المصطلح، وإن كان لكلّ من المصطلح والمفهوم وجود قائم بذاته، إذ إنّ قصر المصطلح على مفهوم واحد ما هو إلا عمليّة مقرّرة سلفاً [٧].

وما التصوّر في حقيقته إلا تركيب ذهنيّ مشتقّ من الموضوعات، ولكي نبلغ هذا التركيب الذهنيّ نسند رمزاً إلى التصوّر الذي يمثّله، هذا الرمز عادة هو المصطلح في التواصل المعرفيّ، فالتصوّر في واقعه يمثّل مجموعة البيانات الدالّة على صفات المصطلح، التي تسمح له بالترابط مع مفهومه [٨]، وينبغي لدارس المصطلح أن يكون محيطاً بدلالته كاملة كي يكون قادراً على الوقوف على ما تعرّض له في طور التكوين، فتكون مسيرة المفهوم وارتباطه بالمصطلح واضحة للعيان. من ذلك كلّه يتبيّن أنّ المفهوم له خصوصيّة جوهريّة يمتاز بها من غيره، بأنّه ممثّل لحقل معرفيّ معيّن، فالمفاهيم تتميّز بأنّها تمتلك خصوصيّات مختلفة، ووصفاً مفهوميّاً مقبولاً يسمح بالتمييز بين المفاهيم المتعدّدة

من المستوى نفسه [٩]، ولكي تصبح عندنا إحاطة تامّة بالمفهوم بوساطة العبارات اللغويّة يجب تحليل تلك العبارات ووضعها في علاقة الواحدة مع الأخرى، ونحيط كلّ إشارة بمفهوم كليّ خاصٍ به؛ لأنّ الخطاب (بالمعنى العامّ) حيث وردت هذه الإشارة يشارك في تكوين المعنى، وهذا الأمر يشير إلى أنّه للوصول إلى المفهوم في شموليّته أو الاقتراب من هذه الشمولية يتوجب النظر إلى تحقّق سماته الواردة على طول الخطاب؛ فالمنطلق الأوّل هو الخطاب بمفهومه العام؛ ليصل فيما بعد إلى الخطاب بمفهومه الخاصّ، والمعنى المعبّر عنه يمكن أن يُرى كظاهرة متشاركة موزّعة بين الجمل، وربّما بين الخطاب بأكمله [١٠]. إنّ الألفاظ عندما تُطلق فإنّها تطلق لتعبّر عن مفاهيم معيّنة وهذا هو حال المصطلحات أيضاً، فهي وجدت لتعبّر عن حالة معيّنة من الفهم المترسّخ في الذهن، وهذا الفهم يأتي من خلال قرائن تحيط المعنى، وتشكّله في الذهن تبعاً لمدى إدراك الفهم لهذه القرائن، وبمعنى آخر أنّ الدلالة اللغويّة تبقى معنيّة بدراسة معاني الكلمات، أو دراسة وظيفة الكلمات لأنّها تمثّل وسيلة اتصال، واللغة هي الأداة التي يُستعان بها لنقل الأفكار[١١]، في حين أنّ الدلالة المفهوميّة تكون معنيّة بدراسة وظيفة المصطلح وحدوده فهو وسيلة الاتصال والتفاهم بين المختّصين.قد بات من المنطقيّ أنّ وضع مصطلح معيّن بإزاء مفهوم معيّن إنّما يعني إلحاقه بنظام محدّد من المفاهيم والتصوّرات بحيث يتلبّس أو يتخصّص بهذا المفهوم حتّى وإن استعمل خارج النظام، ويرى بعضهم أنّ محاولة تفسير علم من العلوم بذكر أمثلة من مصطلحاته فحسب من دون الإشارة إلى نظامه التصوّريّ أو المفهوميّ إنّما تعدّ محاولة غير كافية، فالمنظومة المصطلحيّة كلٌّ واحد متكامل، وعندما يتغيّر مفهوم مصطلح ما فهذا الأمر يضطرّنا إلى تغيير مفهوم المصطلحات الأخرى المرتبطة به داخل التخصّص [١٢]، فالمتخصّصون في علم المصطلح يقرّرون أنّه ((لا يمكن تعريف المفهوم ما لم يتمّ تحديد موقعه في المنظومة المفهوميّة التي تشكّل الحقل العلميّ أو التقنيّ الذي ينتمي إليه ذلك المفهوم، أي معرفة علاقات المفهوم بغيره من مفاهيم ذلك الحقل العلميّ)) [١٣]. ولمّا كان المفهوم مكوّناً من مكوّنات الخطاب والمتن، فلا بدّ من أن يلحقه التعدّد والاختلاف سواء على المستوى الدلاليّ أم على المستوى الوظيفيّ، ومن هنا لا بد من الإشارة إلى تعدّد التوظيفات المنهجيّة التي يكتسبها الجهاز

المفاهيميّ ومكوّناته داخل المتون، ومن ثمّ من الصعب الجزم بكون المفهوم يقوم بدور أو أدوار معدودة أو محدّدة [١٤].

والمفاهيم لا تعطي صورة عن استقرار المعارف، ولكنّها تُظهر خط سير تطوّر المعارف، وإن وجد اختلاف في تسمية المفاهيم فهي تكشف عن اختلافات إدراكيّة، وهو ما يعود إلى مقاربة المفاهيم بمقاربة إدراكيّة وحدانيّة وترابطيّة، وفي ضوء هذا الكلام فكلّ مفهوم يمكن أن يمتلك عدداً من التمثيلات اللسانيّة بقدر ما وجد من حالات تواصل متخصّصة، وهو يعني عدداً من الأشكال اللسانية المختلفة [١٥].ويرى بعضهم أنّ مفاهيم الإنسان غير ثابتة، وليست بذات هياكل واضحة المعالم، ولكنّها مرنة ومعدّلة سياقيّاً، فهي وحدات خلفيّة للمعرفة تستند الى معرفتنا[١٦]، نعم إنّ المفاهيم غير ثابتة ولكنّ الهياكل واضحة، والدليل على هذا الأمر أنّ النحويّ عندما يطلق تسمية معيّنة فإنّ هذه التسمية ظهرت على أثر هيكل واضح وثابت، فالمصطلح نتج عن أثر ثبات شيء واستقراره في نفس العالم وهو المفهوم، فالمفهوم هو وحدة إدراكية ناتجة عن معرفة [١٧]، ولعلّ الباحث قصد من عدم وضوح هياكل المعالم الاختلاف في معنى المفهوم من شخص لآخر، وهذا الأمر يعطي الحقّ في أن يختلف المفهوم، وبالنتيجة يختلف المصطلح، ولعلّ هذا الاختلاف يكون مقبولاً فيما لو حدث بين جمعين مخصوصين، كلّ منهما متّفق على فهم مستقلّ عن الآخر، أمّا على المستوى الفرديّ فلا يكون مقبولاً فيما يخصّ المصطلح؛ لأنّه يعطي مجالاً للتعدّدية المفهوميّة وهو أمر يضعّف المصطلح. والدلالة بشكل عام لا تتوقّف عند حدّ معيّن من الثبوت؛ لأنّها متعدّدة ومتنوّعة مرّة، وأنّها متطوّرة مرة أخرى، فالدلالة الصوتيّة- مثلاً- وما ينتج عنها من تغيير عند النطق بنبر معيّن يؤثّر في المعنى، وكذا الدلالة النحويّة التي تتعلّق بنظام الجملة، إذ إنّه لو اختلّ النظام لتغيّر المعنى [١٨]، وبثبوت مفهوم الألفاظ والتوافق على استعمالها يتشكّل المصطلح مسايراً نموّ التطورات الدلاليّة فضلاً عن عامل الاحتكاك الثقافيّ [١٩]. من جميع ما سبق فإنّ الدلالة المفهوميّة للمصطلح تشكّل مجموعة المعاني المفهومة من الألفاظ، مصنّفة وموضوعة في نسق مفهوميّ معيّن، فالدراسة المفهوميّة تشكّل أحد أركان الدراسة المصطلحيّة، بل خلاصتها وزبدتها، فهي تسبق دراسة المصطلح لأهميتها؛ ففيها تدرس النتائج المفهومة والمستخلصة من دراسة النصوص

وما يتّصل بها، وتصنّف هذه النتائج تصنيفها مفهوماً عبر مجموعة من العناصر المنهجيّة التي تعين على استخلاص التصوّر المستفاد من نصوص المصطلح المختلفة [٢٠].وهي تعالج المفاهيم بعدّها ((عناصر تنتمي إلى حقل متصوريّ معيّن، أي تحديد هويتها المفهوميّة إنطلاقاً من تصنيفها وضبط علاقتها بالمفاهيم المجاورة لها في حقل تخصّصها، وكذلك تبحث في مسألة التناسب المفهوميّ بين المفهوم والمصطلح)) [٢١]، فغايتها تحصيل تمييز كاف يبيّن المفهوم بالقدر الذي يُمكِّن من تأسيس المواقف عليه، وإسناد الوظائف إليه، ولا تعدو وظيفتها بيان تلك الدلالة بما يوصل المتلقي إلى إدراك ما تحيل عليه؛ إذ إنّ بحثها في المفهوم يكون من جهة تحقيق مجرّد التمييز، من دون غوصٍ في حقيقة الماهيّة، وضبطٍ لمجموع ذاتيّاتها [٢٢].والدراسة المفهوميّة تفترق عن الدراسة المصطلحيّة في أنّ الأولى تدرس اللفظ الحامل لمفهوم يعوزه النضج والاتفاق، وتدرس الثانية اللفظ الحامل لمصطلح ناضج ومحل اتفاق، ولما كان موضوع الدراسة الأولى (المفهوم) سابقاً في وجوده موضوع الدراسة الثانية (المصطلح)، ومرحلة قبله في العلاقة التناسبيّة، فإنّ الدراسة المفهوميّة ينبغي أن تقع مرحليّاً قبل الدراسة المصطلحيّة، أمّا بالنسبة للعلاقة بين الدراستين فكون المفهوم منطلقَ العمل المصطلحيّ وأساسَهُ في العلاقة التناسبيّة، يجعل من الدراسة المفهوميّة مقدّمة أساساً للدراسة المصطلحيّة، وركناً من أركانها [٢٣]، ويمكن أن يتوضّح مفهوم الدلالة المفهوميّة أكثر من خلال توضيح المصطلحات ذات العلاقة بالموضوع.

– **مصطلحات ذات علاقة:** لكي يظهر مفهوم (الدلالة المفهوميّة) بشكل أكثر وضوحاً ينبغي أن نقف وقفة متأنية عند المصطلحات ذات العلاقة بالموضوع، مثل (المصطلح) وعلاقته بـ(المفهوم)، و(الحدّ) وعلاقته بـ(المفهوم)، وينبغي أيضاً أن نوضّح مفهوم (الدلالة المعجميّة) وعلاقتها بـ(الدلالة المفهوميّة)، يتخلّل هذه الوقفات بيان نقاط الاتفاق والافتراق بين هذه المصطلحات كي نبني تصوّراً متكاملاً عن مفهوم (الدلالة المفهوميّة).

أوّلاً: بين (المصطلح) و(المفهوم): إنّ تسمية (المصطلح) تتطلّب اتفاق أصحاب العلم فيما بينهم؛ لكي تدخل حيّز الاستعمال [٢٤]، وهذا الاتفاق يمثّل التعبير عن مفاهيم أو أفكار محدّدة؛ لأنّ الفكرة المعيّنة عُبِرَ عنها بمصطلح معيّن، وبعبارة أخرى أنّ هذه

الفكرة أو هذا المفهوم لا يمكن أن يعبّر عنه باصطلاحات متعدّدة أو مختلفة فحصل الاتفاق، ومن هنا ينتج أنّ المصطلح وجد وانبثق بوجود المفهوم، ولو لم يكن هنالك مفهوم لم يكن لدينا مصطلح.والمفهوم والمصطلح مترابطان، فلا مصطلح من دون مفهوم، ولا مفهوم يُعرف من دون تسميته بمصطلح، وكلاهما يتكوّنان من مكوّنات دلاليّة أو مفاهيميّة صغرى، ولكي ندرك حدود المحتوى لكلّ منها لا بدّ من إدراك هذه الوحدات ومعرفتها مجزّأة إلى معانٍ، ثمّ مركّبة ومكوّنة للمفهوم أو المصطلح، فالتحديد الدلاليّ في مستوى التركيب المصطلحيّ هو حصر للمفهوم، وعزل له عن مفاهيم مجاورة عاملة في حقول معرفيّة أخرى [٢٥]. ومع ذلك فهناك غموض في التمييز بين المصطلح ودلالته المفهوميّة، والسبب يعود إلى أمرين: أحدهما هو الاضطراب الحاصل في دلالة المفهوم، فقد تعدّدت تعريفاته وتنوعت على نحوٍ يمنع تحديد معناه بدقّة، فهو يطلق على التصوّر الذهنيّ، أو المعنى المجرّد العام؛ أو على مجموع الصفات والخصائص التي يتكوّن منها المعنى العام؛ أو على بناء عقليّ لتصنيف الموضوعات الفرديّة في العالم الخارجيّ والداخليّ، وهذا الأمر يخلق نوعاً من الاضطراب؛ لأنّه يجعل المفهوم والمصطلح اسمين لمسمّى واحد؛ أحدهما يسميه باعتبار مضمونه، والآخر يسميه باعتبار لفظه، وهو ما أكدته جملة من الدراسات حين ذهبت إلى أنّ المفهوم من حيث صيغته اللغويّة هو المصطلح، أو أنّ المصطلح وحدة لغويّة تسمّي مفهوماً محدّداً، أو أنّ المفهوم هو مضمون المصطلح، أو أنّ المصطلح هو اللفظ المعبّر عن المفهوم؛ مما يجعل علاقتهما شبيهة بالعلاقة التي تربط المعنى باللفظ، والدلالة بالدليل اللغوي، فالمصطلحات من هذا المنظور دوالّ على المفاهيم؛ فهي أطر تصوريّة وتعبيريّة للمفاهيم، وإطاريّتها هذه تقوم في اللغة وبها، بوصف اللغة نظاماً من الإشارات [٢٦]. وعلى النقيض من هذا الغموض الدلالي تشير محاولات أخرى، قائمة على أساس التداول، إلى وضوح في التمييز بين المفهوم والمصطلح، وذلك بناء على اعتبارين اثنين، يمثل كلّ منهما خصيصة متوافرة في المصطلح من دون المفهوم، وهما: حصول الاتفاق، وبلوغ مرحلة النضج [٢٧].وفي الوضع المتعارف عليه ينتج المصطلح على أثر استحضار القصد الذهنيّ، فـ((التمثيل الذهنيّ للمصطلح لا يتّصل بموضوع المعرفة الواقعي، بل يتصل بإدراك المتصوّر الذهنيّ

الذي له موضوع قصدي يتجلّى في المعيش القصديّ لحظة تكوّن المصطلح معرفيّاً ودلاليّاً، ويركّز التمثيل الذهني على العلاقة الرابطة بين إدراك المتصوّرات واستحضارها لحظة إنتاج المصطلح)) [٢٨]، فهو يعرِّف بمفهوم سابق الوجود، وله وضع قريب من وضع وحدات التصنيف، حيث جانب الوجود الخطابيّ لهذه الوحدات ليس معتبراً على حساب جوانب التوحيد وتصنيف المفاهيم [٢٩]. وبعد أن يتولّد المصطلح لسانيّاً فيكون متصوّراً ومفهوماً ذهنيّاً ينتقل من النشأة الفكريّة إلى الصناعة اللسانيّة بجميع مستوياتها المعروفة في الدرس اللسانيّ [٣٠]، وبذلك تتكوّن بنيته من المعنى الذي يشكّل النواة الأساسيّة المخصوصة، تضاف إليه مجموعة من الخصائص عبر التغيير القصديّ، فتضبط ماهيّة المصطلح بما هو أساس في المعنى الرئيس، وبما هو مضاف في المعنى الموضوعي، وتقوم البنية الكلية للمصطلح بدور ثابت في التمييز بين المتصوّر الإدراكي المتعالي المقوّم لعملية الإنتاج، والمعنى الموضوعي القصديّ الذي ينحو نحو الوجود المصطلحي في اللغة. وتعتمد البنية الكليّة للمصطلح على تحليل الظاهرة بمستوييها المتصوري الإدراكي والدلالي المعجميّ، فيأتي مفهوم المصطلح جامعاً للصورتين الذهنيّة والماديّة اللسانيّة [٣١].ويعدّ المصطلح من ((أرقى ما تصل إليه اللغة في تشكيل مفاتيح علومها والتعبير عن مفاهيمها بطرق سليمة تجعل التفاهم ممكناً والتواصل سهلاً))[٣٢]، أو((بمثابة وعاء أو قالب لفظي توضع فيه الفكرة ليعبر به عنها ويعرف به))[٣٣] فهو الذي يحدّد المفهوم تحديداً دقيقاً، ولولاه لما اتضح المفهوم؛ لأنّ المصطلح هو الصورة المجملة والكاشفة عن ذلك المفهوم، ومن هنا يرتبط المصطلح بالمفهوم ارتباطاً وثيقاً، ولا يمكن الفصل بينهما؛ لأنّنا لو فصلنا بينهما لاحتجنا إلى ما يدلّنا على المفهوم، فلا يوجد غير إطلاق تسمية معينة وهي المصطلح، فهو ينطلق من المفهوم ويدلّ عليه، وبهذا يتحدّد معنى كلّ مصطلح للدلالة على مفهوم محدّد[٣٤].

ويرى الدكتور محمود فهمي حجازي أنّه ((ليس من الضروري أن يحمل المصطلح كلّ صفات المفهوم الذي يدلّ عليه، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم)) [٣٥]، فهو يمثّل وجهين أحدهما التعبير أو التسمية، والآخر محتوى التصوّر الذهني أو المفهوم الذي تُحيل عليه التسمية [٣٦]، وهذه التصورات أو المفاهيم والتمثيلات الذهنيّة للأشياء ثمرة

اختيار من بين خصوصيات متعدّدة ذات صلة بصفّ من الأشياء وليست أشياء فردية. ويعطي المفهوم علاوة على ذلك للمصطلح خصوصيّة مرجعيّة، هذا الوجه من المصطلح الذي هو التسمية يسمح لنا بالإحالة والرجوع إلى الحقيقة المحسوسة، داخلية كانت أم خارجية، فرديّة أم إجتماعية [٣٧].وتأتي خصوصية المصطلح من خلال معالجة التصورات الذهنيّة وتصنيفها في حقل مفهوميّ معيّن [٣٨]؛ لأنّ المفهوم هو عنصر من التفكير، وهو بناء ذهني يمثل شيئاً فرديّاً ماديّاً أو غير ماديّ، والمفهوم يوجد نفسياً باستقلاليّة في المصطلح، ويسبق نوعاً ما تسميته [٣٩]، ولولا السبق المفهوميّ أو استحضار الفكرة لم نجد مصطلحات، فـ((المصطلحات هي وحدات تسمية للمفاهيم مع رؤية وهدف تمثيليّ وتواصليّ ومرجعيّ)) [٤٠]، وكلّ تغيير طفيف على المستوى المفهوميّ من المؤكّد أن يتبعه ضرورة تغيير في المصطلح، ويجب أن يظهر التطور المصطلحي ذلك، ويكشفه؛ لأنّ المصطلح هو تسمية المفهوم [٤١] والمفهوم أضيق وأخصّ من المصطلح فهو يتمثّل بمصطلح محدّد معرّف، ممّا يعني أنّ لكلّ مفهوم مصطلحاً واحداً فقط، وهذا الأمر لا يمكن التسليم به؛ لأنّنا وجدنا أنّ هنالك مفاهيم عدّة لمصطلح واحد، وهنالك مصطلحات عدّة لمفهوم واحد [٤٢]، ولعلّ المصطلح يمثل المفهوم الواحد بمعنى أنّ المصطلح نابع أو ناتج عن مفهوم واحد محدّد ليحصل التوافق بين التصوّر والتسمية، وبهذا تكون التسمية صحيحة ومنطقية ولا غبار عليها في هذا المصطلح، أمّا إذا لم ينطبق المصطلح على المفهوم فلعلّنا نجد مصطلحاً آخر ينطبق عليه، وهذا الشيء نستطيع أن نتوصل إليه في ضوء عدة أمور:

١-تسمية المصطلح.

٢-التعريف اللغويّ والمصطلحيّ للمصطلح.

٣-السياق الذي ورد فيه المصطلح.

وفي ضوء التوافق بين هذه الأمور وبحسب التسلسل، إذ نبدأ من تسمية المصطلح، ومن ثمّ تعريفه، فالسياق الذي ورد فيه نستطيع بعد ذلك الجزم بأنّ المصطلح ينطبق على المفهوم المعيّن أو لا ينطبق. إنّ ((المفهوم يتشكّل بإدراك تنظيم الخصائص الموضوعيّة التي يتمثّلها المصطلحيّ في ذهنه، فيجرّدها أو يصطحبها صورة مجردة، فتتحدّد العلاقات المفهوميّة داخل النسق المعرفيّ الذي يحتضن الشبكة المفهوميّة للعلم المعنيّ؛ لذلك فالنظريّة

المفهوميّة تعتني بضبط المفهوم وفق منظومته المعرفيّة التي تحيل على تسميته المصطلحيّة، وتمكّن من تعريفه تعريفاً مفهومياً)) [٤٣].وإذا كان المفهوم هو ما يحصل من معنى اللفظ في العقل، فإنّ الدراسة المفهوميّة بمعناها العامّ هي مجموع المعاني المفهوميّة من الألفاظ مصنّفة وموضوعة في نسق مفهومي معيّن، ولذلك شكّلت الدراسة المفهوميّة أحد أركان الدراسة المصطلحيّة بل خلاصتها وزبدتها [٤٤]، فـالمفهوم يتناسب مع المصطلح عن طريق التعادل الدلاليّ الذي يقع إسقاطه من البنية الذهنية التصورية إلى البنية اللسانية التواصليّة [٤٥]، وبذلك يكون المفهوم بناءً فكرياً يدركه الإنسان بالعقل ثم يجري ذلك المفهوم باللسان لغرض التواصل وربط المفهوم بالمصطلح [٤٦] والمصطلح مرحلة بعد المفهوم واللفظِ اللغوي، فما بعد تمام النضج والاتفاق يسمّى مصطلحاً، وما قبل ذلك يسمّى مفهوماً أو لفظاً لغويّاً بحسب حظِّه من النضج، والانتقال بين هذه العناصر الدلاليّة الثلاثة: اللفظ اللغويّ، والمفهوم، والمصطلح لا يتّخذ بالضرورة شكلاً نمطيّاً واحداً؛ فقد تكون العلاقة اعتباطية، كما هو الحال عند الانتقال المباشر من اللفظ إلى المصطلح بطريقة مرتجلة تُحَمَّل فيها الألفاظ منذ البداية معاني علميّة من دون وجود صلة بين الدلالتين الاصطلاحيّة واللغويّة، أو بينهما وبين المفهوم المراد حصر معناه، وفي هذه الحالة يكون المصطلح رمزاً فقط يساعد على الاستحضار الذهنيّ للمرجع الذي يحيل عليه، وقد تكون العلاقة تناسبية يُراعى فيها الانتقال التدريجي من اللفظ إلى المفهوم ثم إلى المصطلح، وبيان ذلك أنّ اللفظ يحمل في البداية جملة من المعاني المحتملة، ثم تصير له حمولة مفهوميّة عندما ينخرط داخل منظومةٍ ما ليحيل على مجال دلالي عام، ثم يتحول إلى مصطلح عندما ينضج، ويحوز اتفاقاً ليتجه إلى الدلالة بدقة على معيّن [٤٧].ومن ثم ترتبط هذه العناصر الثلاثة بعلاقة أشبه بالعموم والخصوص، بحيث تلتقي في كونها أعرافاً لغويّة يحدث بها التواصل، وتختلف في المساحة التي يغطيها كلّ عرف، فيكون اللفظ اللغويّ عرفاً عامّاً، والمفهوم عرفاً خاصّاً، والمصطلح عرفاً أخصّ، ومهما ضاق العرف الاصطلاحيّ وتخصّص فإنّه يحتفظ بسمة دلاليّة مشتركة مع الأعراف التي تسبقه، وبفضل هذا الاشتراك يتحقّق الوصل والمناسبة، بصرف النظر عمّا إذا كانت صلة القرابة بين الأعراف وطيدة أو ضعيفة [٤٨].

ولكي يتناسب المفهوم مع المصطلح ينبغي أن تتحقّق مجموعة من الشروط التي تهدف إلى تحقيق هذا التناسب من خلالها، وعلى أساسين اثنين:

- الأول يتعلّق بالبنية المفهوميّة التي يجب أن تكون ذات طابع عامّ يمكّن من التعبير عنها على وفق تفكير منطقيّ، والثاني يتعلّق بالبنية اللسانيّة وما تحمله من دلالات تعبّر عن سلامة المفهوم وتكوينه المصطلحيّ، وهو جزء من خطاب معرفيّ يخضع لنظم نحويّ يمكّنه من البعد التواصليّ، وتقبّله ضمن بنية معرفيّة معيّنة؛ ولذلك فالمصطلح كونيّ ببنيته المفهوميّة العامّة بصفته مصطلحاً، ومحليّ خاص بسياقه اللسانيّ الذي يستعمل فيه، ولذلك فالشكل اللسانيّ للمصطلح يكون في أغلب الأحيان وليد هذه الإكراهات الدلاليّة التي تسبق مرحلة وجود المصطلح [٤٩]، ولا مصطلح منبثق إلا من مفهوم له؛ لأنّ المفهوم هو المعاش الذي يعيشه الوعي الدلاليّ في لحظته الراهنة التي تسبق عمليّة إنتاج المصطلح [٥٠].

ولعلّ ذكر بعض العلماء لمفاهيم المصطلحات من دون ذكر تسمياتها يرجع إلى أنّ التطابق بين مفهوم المصطلح وتسميته- من وجهة نظرهم- غير متحقّق؛ لذلك يبقى المفهوم عائماً من غير تطابق إلى حين العثور على ما يناسبه من تسمية يتّفقون عليها، ولعلّهم عبّروا عن ذلك المفهوم بمصطلح معين في مناسبات عدّة غير المناسبة أو المحلّ الذي وردت فيه هذه المفاهيم فلم يحفظه التراث لنا، ولكن يبقى الأمر المهمّ والأساس أنّنا لا يمكن أن نفهم الفكرة أو المفهوم من دون التعبير عن ذلك المفهوم بمصطلح.

ثانياً: بين (الحدّ) و(المفهوم): الحدّ في اللغة: الفصل بين الشيئين؛ لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدّى أحدهما على الآخر، وحَدَّ الشيء من غيره أي ميّزه، وحدُّ كلّ شيء منتهاه؛ لأنّه يردّه، ويمنعه من التمادي [٥١].وفي الاصطلاح الحدّ هو: ((قول يشتمل على ما به الاشتراك، وعلى ما به الامتياز)) [٥٢]، وهو يستلزم تصوّر المحدود، وتميّزه عمّا سواه، والتعريف أعمّ منه [٥٣].والحدّ عند الأصوليّين هو ((القول المفسّر لاسم الحدّ وصفته، مستعملة على وجه يخصّه ويحصره فلا يدخل فيه ما ليس منه، ولا يخرج منه ما هو فيه)) [٥٤].

ويرى الدكتور عوض القوزي أنّ الحدّ قصير، ودال [٥٥]على ما يُراد منه.وفي ضوء هذه المفاهيم للحدّ يتضح أنّه يهدف إلى وصف مفهوم ممثّل بتسميته [٥٦]، وأنّنا من

دون معرفة الحد لا يمكن أن نعرف المفاهيم؛ لأنّه هو الذي يميّز المفاهيم بعضها من بعض [٥٧]، فهو ((قول وجيز يستغرق المحدود ويحيط به، ولذلك سمّاه المتكلّمون: الجامع المانع، أرادوا بقولهم: ((الجامع)) أنّه يجمع المحدود حتى لا يشذّ منه شيء، وأرادوا بقولهم ((المانع)) أنّه يمنع أن يدخل في المحدود شيء ليس منه، أو يخرج منه شيء هو منه))[٥٨]، فهو منهج يعتمد على ذكر الخصائص التي تم الاتفاق عليها لدى جماعة من المختصين أو المنتمين إلى علم أو فنّ من الفنون أو لدى عامّة الناس في عصر أو بيئة(٥٩).ولو نظرنا إلى المفهوم في ضوء علاقته بالحدّ لوجدنا أنّه يمثّل مجموع الصفات الداخلة في الحدّ، والصفات التي تلتزم عنها لزوماً منطقياً، ويسمى بالمفهوم الضمني [٦٠]، فالحدّ يرتبط بدراسة اللفظة ومعناها ومدى ارتباطها بالمفهوم [٦١]، فهو المبيّن للفظة، المفصّل لدلالتها، الكاشف عن مفهومها.ويرى الدكتور رياض عثمان: ((أنّ حدّ المصطلح هو تفسير مصطلح معيّن، في علم معيّن، وفق معايير معنويّة وضوابط مفصّلة تتعلّق بخصائص كلّ مصطلح، يتحدّد مفهومه ويتضح ليحيل إلى مرجع واحد دون سواه، في ذلك العلم الواحد، يتحدّد من سياق النصّ والموضوع الذي يرد فيه. وباختصار: الحدّ هو ضبط قواعد علم ما، وفق مصطلحاته، بتبيان مفاهيمها وخصائصها وعملها)) [٦٢].ويأتي ارتباط الحدّ بالمفهوم من جهة أنّ الحدّ هو المبيّن للمفهوم، وبه يتحدّد المراد منه، وبه يُعرف مفهوم المصطلح.وقد ((اشترط المصطلحيّون الجدد أن يكون المصطلح الواحد دالاً على مفهوم واحد، وواحد فقط حتى يتجلّى معناه، وتنكشف دلالته فيسهل على المتلقي إدراك أجزاء الحدّ اللاحقة به، وتقبّل مضمونه بلا إشكال)) [٦٣]، وهذا شرط مستحسن، ففي ضوئه نستطيع التعرّف على كثير من المتغيّرات أو المحدّدات أو العلاقات، وهذه المعرفة تكون نتيجة التعدّد في المفهوم الذي ذكر بمصطلحات عدّة أو مفاهيم ذكرت بمصطلح واحد، فالحدّ يرتبط بالمفهوم؛ لأنّه المعبّر عنه، والكاشف عن نوعه، أو مكانته أو ما كان وما أصبح، فالشبكة المعرفيّة هي عبارة عن أركان محدّدة ومرتبطة تبدأ من المفهوم فيعبّر عن ذلك المفهوم بمصطلح أو بمصطلحات، ثمّ المصطلح أو المصطلحات المعبّرة عن المفهوم، ثمّ الحدّ الذي عرّف وكشف عن المصطلح، وهذه الشبكة الثلاثية لا يمكن أن يُستغنى عن

أحدها في بيان أيّ حقل معرفيّ معيّن، ولو تركنا أحدها لا يمكن أن تكتمل المعرفة.

ثالثاً: بين (الدلالة المعجميّة) و(الدلالة المفهوميّة): إنَّ الدلالة الحقيقيّة لأيّ مصطلح لا يمكن أن تحدّد إلا بعد عرض ذلك المصطلح على المعاجم؛ لبيان معناه، والدلالة المفهوميّة من الصعب أن تتحدّد، ويُفهم معناها ما لم ننطلق بها من الدلالة المعجميّة فيتّضح معناها، وتُفهم دلالتها الصحيحة؛ وبذلك علينا أن نبدأ أوّلاً عند استخلاص تعريف ما لأيّ مصطلح ممّا بثّ في المعاجم اللغويّة من معنى أو معانٍ، مع التركيز على المعنى اللغويّ للمصطلح قبل أن يضمّن في المعنى الاصطلاحيّ، وخاصّة المعنى الذي تخلّق منه المصطلح [٦٤]. والدراسة المعجميّة للمصطلح تُعنى بدراسة معنى تسمية المصطلح في المعاجم اللغويّة ومن ثمّ انتقاله وتطوّره إلى المعنى المفهوميّ، فالاصطلاحيّة: هي دراسة تبدأ من أقدم ملاحظة للمعنى تمّ تثبيتها لتنتهي بأحدثها، مسجلة أهم ما أضيف إلى مفهوم المصطلح، وتضع نصب عينها ما دارت عليه المادّة اللغويّة للمصطلح، والمعاني اللغويّة التي أخذ منها، وبأي الشروح شُرح، وذلك لتمهيد الطريق إلى فقه المصطلح وتذوّقه[٦٥]. وانتاج المفهوم ينبع من ضرورة راجعة إلى طبيعة اللغة التي فكرت فيها وبها، واستشعرت اختلالها الدلالي، فحرصت على تخليص بعض مكوّنات خطابها اللغويّ، فضبطتها وانقذت معناها من الالتباس، وحوّلتها إلى مفاهيم [٦٦]، فالمفهوم ليس كلمة، ولا (دليل) بالمصطلح الديسوسيري، بل هو ما نستحضر به الدلالة التي نريد اعطاءها للكلمة، والعلاقة الرابطة بينهما، فالمفهوم يخالف الكلمة ليس فقط في مستوى الضبط الدلالي الذي يتميّز به، بل في شموليّته أيضاً، وهذا الأمر ينبغي الوعي به في عمليّة تحديد المفهوم وتعريفه، فعمليّة انتاج المفاهيم هي في الغالب إعادة بناء دلالي لمفاهيم وألفاظ متداولة سابقاً في الاستعمال اللغويّ [٦٧]. ولهذه الدراسة ضرورة مهمّة، إذ تأتي ضرورتها من أنّها ليست وليدة اليوم، فعلماؤنا القدماء كانت لهم عناية بها لا تخفى على متصفّح مصادر التراث العربي الإسلاميّ[٦٨]، فقد اعتنوا بالألفاظ وبيّنوا أصلها واشتقاقاتها، وما طرأ عليها من تغييرات ودلالات، وهو أمر وارد في أغلب المعاجم اللغويّة، ومن هنا أُلفت المعاجم، وكثرت الشروح عليها؛ لذا كان من الضروري على دارس المصطلح الاعتماد عليها. ومن جملة الأمور المهمّة التي تحقّقها الدراسة المعجميّة:

١-إنّ بين المصطلح وأصله اللغويّ وجوهاً من المناسبة، وهذه المناسبة لا تنقطع باكتساب اللفظ دلالته الاصطلاحيّة، بل تتعدّاه إلى السياق الذي وردت فيه الألفاظ فيتضح التناسب أو المناسبة في ضوء السياق ومثاله المطروح.

٢-إنّ حاجة الدارس إلى ما يعين على الدخول إلى عالم المصطلح المدروس والاستئناس به هو مدخل مهمّ إلى تفهمه وفقهه، وتصحيح ما تعلّق به من الخطأ في إحصائه؛ لذا فالدراسة المعجميّة تعين على هذا الدخول.

٣-استصحاب جهود السابقين من ذوي التخصص في العلم المدروس مصطلحاته، وهنا تأتي الحاجة إلى الاطلاع على الشروح أوالتصنيفات السابقة للمصطلح المدروس والمعاصرة له، ولهذا الاستصحاب فائدتان:

أ-نفهم المصطلح أكثر، بعدم الاقتصار على الدراسة المعجميّة اللغويّة.

ب-نلحظ أهمية الدراسة المعجميّة في ضرورة بيان معنى المصطلح وما يتعلّق به، فضلاً عن هذا فإنّ ((الوظائف النحويّة تُدرك من خلال التوليف الدلاليّ المعجميّ))[٦٩].

إنّ الدلالة المفهوميّة والدلالة المعجميّة لا يمكن الإستغناء عن إحداهما في دراسة المصطلح ؛ لأنّ مفهوم المصطلح لا يُعرف إلا بعد دراسته معجميّاً، ومن هنا فالدلالة المفهوميّة وليدة الدلالة المعجميّة، ولا يأتي لنا إدراك كنه النظام المفهوميّ لعلم من العلوم حتّى نحقّق تصنيفاً مفهوميّاً يقوم على أسس موضوعية ومنطقيّة.

خاتمة البحث ونتائجه:

-هنالك غموض ظاهر للعيان لدى الباحثين في التمييز بين المصطلح والمفاهيم المندرجة تحته، وهذا الأمر يعود إلى تعدّد وجهات النظر في تفسير المفهوم.

-العلاقة الثلاثيّة بين: اللفظ، والمفهوم، والمصطلح، متجسدة، لأنّ المفهوم في الغالب يكون متأرجحاً بين علاقته باللفظ من جهة، وبالمصطلح من جهة أخرى.

-تخصيص الدلالة المفهوميّة يتمّ بأشكال متعدّدة، قد تكون لفظيّة أو معنويّة تظهر بشكل واضح من خلال النظر الى الشكل الخارجيّ للمصطلح، أو من خلال علاقة مفهومه بالأصل الذي انبثق منه.

-وجود اشارات الى الدلالة المفهومية في التراث العربي مما شجعت الى دراستها.

-الدراسات المفهوميّة مهمّة في ميدان الدراسات المصطلحيّة ونادرة، وهذه

الدراسة تأتي بوصفها مقدمة لدراسة فيها محاولة لسدّ النقص في مكتبة اللغة العربيّة في هذا الجانب.

-الدلالة المفهوميّة تشكّل أحد أركان الدلالة المصطلحيّة.

-يعالج المصطلح التصورات الذهنية ويصنفها في ضوء دلالتها المفهومية.

والحمد لله والشكر لربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد وعلى آله الطاهرين.

الخلاصة

الدلالة المفهوميّة تشكّل مجموعة المعاني المفهومة من الألفاظ، مصنّفة وموضوعة في نسق مفهوميّ معيّن، وهي تشكّل أحد أركان الدراسة المصطلحيّة، بل لبها وخلاصتها، ففيها تدرس النتائج المفهومة والمستخلصة من دراسة النصوص وما يتّصل بها تخصيص لفظ من الألفاظ اللغويّة العامّة التي تستعمل للدلالة على مفهوم خاصّ ومحدّد، له ارتباط بصورة معيّنة مع الدلالة اللغويّة الأولى لهذا اللفظ، والدلالة المفهومية تفترق عن الدلالة المصطلحية كونها تبين اللفظ الذي يحتاج الى نضج معين اما المصطلحية فهي تعالج المصطلح الناضج المتفق عليه.

الهوامش

(١) ينظر: كتاب العين: ٧٥٧، ٧٥٨، وتهذيب اللغة: ١ / ١٢٣، ولسان العرب: ٣/ ٤٣٧.

(٢) الكليات: ٨٦٠.

(٣) كشاف إصطلاحات الفنون: ٢/ ١٦١٧.

(٤) المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم: د. خليفة الميساوي: ٥٤.

(٥) ينظر: الدراسة المفهوميّة، مقاربة تصوريّة ومنهجيّة: ٣، ٤.

(٦) ينظر: في مفهوم المفهوم ومحدّدات المقاربة المفهوميّة، د. الطيّب بو عزّة: ١، ٢.

(٧) ينظر: أسس المصطلحيّة: د. محمد حلمي هليل: ١٩.

(٨) ينظر: المصدر نفسه: ١٦، ١٧.

(٩) ينظر: المصطلحيّة النظريّة والمنهجية والتطبيقات: ماريا تيريزا كابريه، ترجمة محمد أمطوش: ١٦٧، ١٧٠.

(١٠) ينظر: المفاهيم والمصطلحات وإعادة الصياغة، مانويل سليوكو نسياو، ترجمة محمد امطوش: ٩.

(١١) ينظر: علم الدلالة، بيير جيرو، ترجمة: منذر عياشي: ١٠.

(١٢) ينظر: الأسس اللغويّة لعلم المصطلح: د. محمود فهمي حجازي: ١٢- ١٣.

(١٣) المعجميّة العربية بين النظريّة والتطبيق: د. علي القاسمي: ٧٥.

(١٤) ينظر: في مفهوم المفهوم ومحدّدات المقاربة المفهوميّة: ٣.

(١٥) ينظر: المفاهيم والمصطلحات وإعادة الصياغة:٩٩.

(١٦) ميشالبسكي: ١٤٦، نقلاً عن المفاهيم والمصطلحات وإعادة الصياغة: مانويل سيليو كونسيساو، ترجمة: محمد إمطوش: ١٠٠.

(١٧) ينظر: المفاهيم والمصطلحات وإعادة الصياغة: ١٠٠.

(١٨) ينظر: دلالة الألفاظ، د. إبراهيم أنيس: ٤٨، والعلاقات الدلالية، د. عبد الواحد حسن: ٩.

(١٩) ينظر: علم الدلالة العربية، النظريّة والتطبيق، د. فايز الداية: ٧٧.

(٢٠) ينظر: الدراسة المفهومية، تعريفها وأنواعها وعناصرها المنهجية، د. فريدة زمرّدة: ٢.

(٢١) المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم: ٥٤.

(٢٢) ينظر: الدراسة المفهوميّة، مقاربة تصوريّة ومنهجيّة: ١٠.

(٢٣) ينظر: الدراسة المفهوميّة، مقاربة تصوريّة ومنهجيّة: ١١.

(٢٤) ينظر: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربيّة: ١١.

(٢٥) ينظر: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم: ١٣٣، وعلم المصطلح بين المعجميّة وعلم الدلالة: عثمان طالب: ٨٤، ٨٥.

(٢٦) ينظر: الدراسة المفهوميّة، مقاربة تصوريّة ومنهجيّة: ٣، ٤.

(٢٧) ينظر: الدراسة المفهوميّة، مقاربة تصوريّة ومنهجيّة: ٤.

(٢٨) المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم: ٢٠٦-٢٠٧.

(٢٩) ينظر: المفاهيم والمصطلحات وإعادة الصياغة: ٣٩.

(٣٠) المصدر نفسه: ١٣٢.

(٣١) ينظر: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم: ٢٠٦.

(٣٢) المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم: ٧١.

(٣٣) اتجاهات حديثة في دراسة المصطلح النحوي التراثي (عرض وتحليل)، (بحث)، د. عزة عبد الفتاح:٢١.

(٣٤) ينظر: الأسس اللغوية لعلم المصطلح: ٢٥، ٢٧.

(٣٥) المصدر نفسه: ١٥.

(٣٦) ينظر: المصطلحية النظرية والمنهجيّة والتطبيقات: ١٦٦.

(٣٧) ينظر: المصدر نفسه.

(٣٨) ينظر: علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية: ٣٦٩.

(٣٩) ينظر: المصطلحية النظرية والمنهجيّة والتطبيقات: ٦٦.

(٤٠) المفاهيم والمصطلحات وإعادة الصياغة: ٢٦.

(٤١) ينظر: المصدر نفسه: ٤٧، ٥٣.

(٤٢) ينظر: المفاهيم والمصطلحات وإعادة الصياغة: ٤٣، ٥٥، والدراسة المفهومية، تعريفها وأنواعها وعناصرها المنهجية: ٢.

(٤٣) المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم: ٥٤ – ٥٥.

(٤٤) ينظر: الدراسة المفهومية، تعريفها وأنواعها وعناصرها المنهجية: ١.

(٤٥) ينظر: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم: ٥٤– ٥٥.

(٤٦) ينظر: المصدر نفسه: ٥٧.

(٤٧) ينظر: الدراسة المفهوميّة، مقاربة تصوريّة ومنهجيّة: ٧.

(٤٨) ينظر: المصدر نفسه.

(٤٩) ينظر: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم: ٥٨.

(٥٠) ينظر: المصدر نفسه: ٢١٢، وقاموس اللسانيات: ١٢، ومقدّمة في علم المصطلح: ٥٩.

(٥١) ينظر: لسان العرب، مادّة (حدد): ٣/ ٧٩.

(٥٢) التعريفات: ٨٨.

(٥٣) ينظر: شرح الحدود النحوية، جمال الدين الفاكهي: ١٥.

(٥٤) مناهج البحث عند مفكري الإسلام، علي سامي: ١٠١.

(٥٥) ينظر: المصطلح النحوي، نشأته وتطوّره حتى أواخر القرن الثالث الهجريّ: ٢٥.

(٥٦) ينظر: المصطلحية النظرية والمنهجيّة والتطبيقات: ١٨١.

(٥٧) ينظر: تشكيل المصطلح بين اللغة والخطاب، د. رياض عثمان: ١٥.

(٥٨) كتاب الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: ٦٠.

(٥٩) ينظر: المعجم العربي المختص: ٥٤.

(٦٠) ينظر: المعجم الفلسفي، د. جميل صليبا: ٢ / ٤٠٤.

(٦١) ينظر: المصطلح النحوي وأصل الدلالة: ١٣٦.

(٦٢) المصطلح النحوي وأصل الدلالة: ١٣٧.

(٦٣) المصطلح اللساني في كتابات أبي العباس المبرد بحث لنيل شهادة الدبلوم الدراسات العليا في اللغويات،

عبد المنعم شعبان الغرباني، نقلا عن المصطلح النحوي وأصل الدلالة: ١٤٠.

(٦٤) ينظر: الدراسة المفهومية، تعريفها وأنواعها وعناصرها المنهجية: ٤.

(٦٥) ينظر: نظرات في المصطلح والمنهج، د. الشاهد البوشيخي: ٢٣ – ٢٤.

(٦٦) ينظر: في مفهوم (المفهوم) ومحدّدات المقاربة المفاهيميّة: ٤.

(٦٧) ينظر: المصدر نفسه: ٨–١٠.

(٦٨) ينظر: الدراسة المعجمية للمصطلح، مصطفى اليعقوبي: ٣٢.

(٦٩) الأبعاد التأويلية والمفهومية للدلالة المعجمية، د. عبد السلام عيساوي: ١١٢.

المصادر:

– الأبعاد التأويلية والمفهوميّة للدلالة المعجمية، د. عبد السلام عيساوي، مركز النشر الجامعي، ٢٠٠٩م. – – اتجاهات حديثة في دراسة المصطلح النحوي التراثي (عرض وتحليل)، د. عزة عبد الفتاح عبد الحكيم، مجلة علوم اللغة، المجلد٨، ع٣، ٢٠٠٥م.

– الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د. محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (د. ت).

– أسس المصطلحيّة، د. محمد حلمي هليّل، مقال ضمن إشكاليّة المصطلح، إشراف: د. يوسف زيدان وآخرين، الهيئة العامّة لقصور الثقافة، سلسلة الفلسفة والعلم، ١٩٩٦م.

– تشكيل المصطلح النحويّ بين اللغة والخطاب، دراسة صناعة المداخل الاصطلاحيّة في تفكير الزمخشري، د. رياض عثمان، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ٢٠١١م.

– التعريفات، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي (ت٨١٦ه)، وضع حواشية وفهارسه: محمد باسل عيون السّود، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤٢٤ه – ٢٠٠٣م.

– تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون وآخرين، دار الصادق للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت).

– الدراسة المعجمية للمصطلح، مصطفى اليعقوبي، مجلة دراسات معجمية، ع٥، ١٤٢٦ه – ٢٠٠٥م.

– الدراسة المفهومية تعريفها وأنواعها وعناصرها المنهجية، فريده زمرد، مركز تاصيل الدراسات والبحوث، ٢٠١١ م– ٢٠١٢م.

- الدراسة المفهومية مقاربة تصويرية ومنهجية، سعاد مكرم، مجلة اسلامية المعرفة من المعهد العلمي للفكر، ع ٦٠، ٢٠١٠م.

- دلالةالألفاظ: د. إبراهيم أنيس، مطبعة الأنجلو المصريّة، ط٣، ١٩٧٦م.

- شرح الحدودالنحويّة، جمال الدين عبدالله بن أحمد بن علي بن محمد الفاكهي (ت٩٧٢ه)، تحقيق: د. محمد الطيب الإبراهيم، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

- العلاقات الدلاليّة والتراث البلاغي العربي (دراسة تطبيقية)، د. عبد الواحد حسن الشيخ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر، ط١، ١٩٩٩م.

- علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب - القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م.

- علم الدلالة العربية بين النظريّة والتطبيق، دراسة تاريخية تأصيليّة نقديّة، د. فايز الداية، دار الفكر المعاصر- بيروت، لبنان، دار الفكر-دمشق، سورية، ط٥، ١٤٢٧ه-٢٠٠٦م.

- علم المصطلح، أسسه وتطبيقاته العلمية، د. علي القاسمي، مكتبة ناشرون، لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.

- علم المصطلح بين المعجميّة وعلم الدلالة، عثمان طالب، بيت الحكمة، وزارة الثقافة والاعلام، تونس، ١٩٨٩م.

- علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، د.ممدوح محمد خسارة، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

- في مفهوم المفهوم ومحدّدات المقاربة المفاهيميّة، د. الطيّب بو عزّة، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، المغرب، (د. ت).

- قاموس اللسانيّات، د. عبد السلام المسدّي، دار الكتاب العربيّ، تونس، د.ط، ١٩٨٤م.

- القاموس المحيط، الفيروزآبادي (ت٨١٧ه)، مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥م.

- كتاب الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي(ت٥٢١هـ)، تحقيق عبد الكريم سعودي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة، دار الرشيد، ١٩٨٠م.

- كشاف اصطلاحات العلوم والفنون، الباحث العلامة محمد علي التهانوي، تحقيق د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

- لسان العرب: ابن منظور (ت٧١١هـ)، طبع جديدة مصححة وملونة اعتنى بتصحيحها أمين محمد عبد الوهاب، محمد صادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤١٩ه – ١٩٩٩م.

- المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، د. خليفة الميساوي، منشورات ضفاف، ومنشورات الاختلاف، دار الأمان- الرباط، ط١، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

- المصطلح النحويّ، نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، د.عوض حمد القوزي، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة العمارية- الرياض، ط١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

- المصطلح النحوي وأصل الدلالة، دراسة ابستمولوجية تأصيلية لتسمية المصطلحات النحوية من خلال الزمخشري، د. رياض عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٠م.

- المصطلح والمفهوم وأشكال التعلق بينها: د. عزّ الدين البوشيخي، منشورات كلية الآداب- بوجدة، سلسلة ندوات ومناظرات، ١٩٩٨م.

- المصطلحيّة النظريّة والمنهجيّة والتطبيقات، ماريا تيريزا كابري، ترجمة: محمد إمطوش، عالم الكتب الحديثة للنشروالتوزيع، إربد، عمّان، ط١، ٢٠١٢م.

- المعجم العلمي العربيّ المختص حتى نهاية القرن الحادي عشر الهجري، ابراهيم بن مراد، دار الغرب الاسلامي، بيروت،، ط١، ١٩٩٣م.

- المعجم الفلسفيّ: د. جميل صليبا، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٤م

- المفاهيم والمصطلحات وإعادة الصياغة، مانويل سيليو كونسيساو، ترجمة: محمد إمطوش، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، إربد، عمّان، ط١، ٢٠١٢م.

- مقدّمة ابن خلدون،، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١م.

- مقدّمة في علم المصطلح: د. علي القاسميّ، دار الشؤون الثقافية للنشر، سلسلة الموسوعة الصغيرة: ١٦٩، بغداد، ١٩٨٥م.

- نظرات في المصطلح والمنهج، د. الشاهد البوشيخي، مطبعة نفور برانت، فاس، ط٣، ٢٠٠٤م.

Abstract

Conceptual Semantics constitutes the set of understandable meanings of items classified and positioned in a specific conceptual layout. It comprises one of the pivots of the terminological study and more specifically it's the core of the terminological study. It studies the understood and extracted results of text studies and what relates to it from specifying a word from the general linguistic items which are used to refer for a specific and identified concept which has a certain form of relation with its first linguistic denotation. Conceptual Semantics differs from Terminological Semantics as it explains the item which lacks certain accomplishment while the Terminological Semantics deals with the agreed on accomplished item